

حلقات نور على الدرب (700) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

-رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان - [00:00:17](#)

عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين هذه رسالة وصلت للبرنامج من المستمع فاء واو زاي. انا شاب ملتزم والحمد لله - [00:00:30](#)

خطبت فتاة يتيمة الابوين امثالها لقول الرسول صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم كهاتين الى اخر الحديث سؤالي هل زواجي بتلك الفتاة اليتيمة اكون قد كفلت يتيما امثالها للحديث المذكور احسن الله اليكم - [00:00:45](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب العقود في الشريعة تنقسم اعتبارات متعددة ومختلفة والتقسيم الذي يناسب - [00:01:03](#)

هذا السؤال هو ان العقود ثلاثة اقسام القسم الاول عقد تمليك للرقبة يعني للثمن والمثمن مثل عقد البيع وعقد تمليك انتفاع وعقد تمليك انتفاع وهو عقد الزواج وهكذا العقود التي يشترط فيها - [00:01:47](#)

ان ينتفع الشخص في المعقود عليه ينتفع به في نفسه مثل الوصية مثل الوقف وما الى ذلك والقسم الثالث عقد على تمليك المنفعة مثل عقد الايجارة عقد الايجارة تمليك منفعة - [00:02:49](#)

العقد على الرقبة يجوز للانسان انه اذا اشترى الشيء يبيعه والثمن اشترى به وعقد المنفعة يجوز للانسان اذا استأجر بيتا مثلا له ان يؤجره الا اذا اشترط عليه ان ينتفع به فقط - [00:03:15](#)

يعني ما يؤجره وعقد الانتفاع مثل عقد النكاح عقد النكاح فيه انتفاع ومقابل هذا الانتفاع المهر الذي يقدمه الشخص هذا من جهة ومن جهة ثانية الحقوق الزوجية المترتبة علاء هذا العقد - [00:03:44](#)

بالنسبة لما يجب على الرجل للمرأة من نفقة وكسوة وسكنى هذه النفقة وهذه الكسوة والسكنى بما انها واجبة على الشخص بسبب عقد النكاح كيف تحول الى كفالة يتيم لان كفالة اليتيم ليس لها مقابل - [00:04:18](#)

الا الاجر من الله جل وعلا اما هذا الانفاق الذي ينفقه الرجل على الزوجة فهو في مقابل وبالله التوفيق احسن الله اليكم ايضا يسأل يقول بانه هذه الفترة يقول هل يجوز لي ان اتصل بها عن طريق الهاتف الجوال اثناء فترة الخطوبة؟ مع علم - [00:04:56](#)

بذلك الجواب هي محرمة عليك قبل العقد عليها وفيه بعض النشا تسأل عن ما يحصل من بعض الرجال نتيجة هذا الاتصال قبل الخطوبة فبعضهن تسأل تقول استدرجني الكلام الى درجة - [00:05:19](#)

انني خرجت معه وفعل فيها الفاحشة ثم بعد ذلك تخلى عن الزواج بها ومن قواعد هذه الشريعة قاعدة شد الذرائع بإمكانك ان تعقد عليها واذا عقدت عليها اتفق انت واياها وانها موضوع الزواج ولا تكلمها قبل العقد وبالله التوفيق - [00:06:09](#)

احسن الله اليكم هذه سائلة تقول ما حكم طلب العلم بالنسبة الى كل من المدرسة ومديرة دار التحفيظ والمتصدرة في المجالس التي

يلجأ إليها الناس في سؤالهم مع ان العامة تميل الى طلب الفتوى والعلم من المتصدر لاعتقادهم ان لديه علم - [00:06:46](#)
الجواب يقول الله جل وعلا لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم ولا تقف ما ليس لك به علم ويقول جل وعلا فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين - [00:07:04](#)

ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون فالواجب على الشخصي ان يتعلم العلوم التي اوجبها الشارع عليه ما يتعلق بالتوحيد وامور والايمان وكذلك من ناحية الطهارة والصلاة والزكاة واذا كان عنده مال. وكذلك احكام صيام رمضان. وكذلك احكام العمرة والحج اذا - [00:07:24](#)

اراد ان يعتزم او يحج سيتعلم ما اوجب الله عليه واذا كان على بينة ويقين من العلم الذي عنده تلقاه عن اهله واراد ان ينفع به فلا بأس بذا فلا مانع من ذلك - [00:08:00](#)

اما اذا كان عنده ميول لحب الظهور وحب الكلام في امور الشرع وهو لا يدري هل ما تكلم به هل هو مصيب ام انه مخطئ؟ فعليه ان يتوقف لذلك واذا كان لابد له من هذا فبامكانه ان ينظر الى فتاوى العلماء المعتبرين - [00:08:20](#)

مثل فتاوى الشيخ محمد ابن إبراهيم رحمه الله والشيخ عبد العزيز ابن باز والشيخ ابن عثيمين ومثل فتاوى اللجنة الدائمة كلها مطبوعة ومتيسرة كلها مطبوعة ومتيسرة وبامكانه انه اذا سئل عن مسألة فانه يبلغ الفتوى التي تنطبق - [00:08:53](#)
على هذه المسألة وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول بانها مقبلة على الزواج وهناك خلاف بينها وبين اهله في حفل الزفاف حيث هم يريدون ان يكون هناك اغاني ورقص ونحو ذلك - [00:09:15](#)

يقول انا رافضة لاني اعلم بان اقامة مثل هذا الامر ايضا يجر آ دخول نساء آ لا يلبسن لباسا محتشما بحكم وجود الاغاني بينما اذا منعت الاشياء قلت الملابس السيئة لان اللواتي يحضرن يحضرن من اجل الزفاف فقط. سؤالي هل آ انا او اقوم باكمال ما - [00:09:32](#)

فيه وافعاله ام استجيب لاهلي الجواب لا شك ان اعلان الزواج من الامور المشروعة للترفة بينه وبين الزنا الزواج مشروع والزنا محرم وعندما يراد اعلان النكاح هذا الاعلان قد يقترح - [00:09:52](#)

بعض الامور التي يراد ايقاعها سابقة له او مقترنة به او مثل ما يحصل في حفلات مثلا الزيارة زيارة المرأة لاهلها بعد الزواج هذه الامور التي يراد ايقاعها لابد من النظر فيها - [00:10:41](#)

فاذا كانت هذه الامور مشروعة فلا مانع من ذلك اما اذا كانت محرمة فليس فليس لاحد حق ان يحرم ما احل الله او ان يحلل ما حرم الله جل وعلا - [00:11:11](#)

وبناء على ذلك فانت عليك المضي فيما انت فيه ولا تستجيب لاهلك اذا كانوا يقترحون امورا محرمة فانه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا سؤال باعته احد المستمعين يسأل عن السنة الراتبة التي قبل الصلاة - [00:11:34](#)

هل يصح ان يصلحها في البيت الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم افضل صلاة الرجل في بيته الا المكتوبة فانت تصلي الراتبة سواء كانت قبلية او كانت بعدية فان الظهر - [00:12:01](#)

يصلي اربع ركعات في البيت واذا دخلت المسجد تصلي ركعتين لتحية المسجد واربع ركعات بعد الصلاة بعد صلاة الظهر يصلحها ايضا في البيت اما بالنظر للعصر فليست له راتبة. ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم قال رحم الله امرأ صلى قبل العصر - [00:12:26](#)

في اربع ركعات فانت عندما تصلي اربع ركعات في البيت تكون قد عملت بهذا الحديث وهكذا بالنظر للركعتين اللتين بعد الوضوء. فان توضأت وانت قد عند المسجد تصلحها في المسجد - [00:12:51](#)

وان توضأت وانت في البيت فانك تصلحها في البيت واما بالنظر للمغرب فاذا دخلت تصلي تحية المسجد وبعد الصلاة تصلي الراتبة وهي ركعتان تصلحها في البيت وهكذا بالنظر للعشاء. الراتبة ركعتان تصلحها بعدها - [00:13:13](#)

في البيت والفجر ركعتان قبلها تصلحها في البيت وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا سائل بعث بسؤال طويل حول آ قضية بين والدته واخيه قدم من السفر الى والدته بعد غياب قال لي اخ يكبرني سنا موجود هنا عند والدتي - [00:13:41](#)

ولها ما يقارب الشهر ولم يحضر لزيارتها كنت اعتقد انه يقوم بحقوقها اه هناك اه تفريط منه ومن ابناؤه فهم لا يأتون اليها عندما اتخاطب معها تقول لي دعه هذا اخوك الاكبر ولا تغضبه - [00:14:06](#)

وينطلق هذا الكلام منها من قلبه الرحيم يقول بانه رفض ان تذهب والدته الى اخيه هذا وقال هو لهيول عليه الواجب ان يأتيك هل علي اثم في منع والدتي ان تذهب اليه من اجل اجباره لزيارتها والاحسان اليها - [00:14:23](#)

الجواب لا شك ان للوالد وللوالدة حق على الولد والله جل وعلا يقول وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما - [00:14:43](#)

وقل لهما قولاً كريماً وخر لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيراً ويقول جل وعلا وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفاً - [00:15:17](#)

فالشخص يتعامل مع امه ويتعامل مع ابيه ولو كان كافرين ولكن يتعامل مع كل واحد منهما بما يناسبه. وقد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال بروا اباءكم - [00:15:36](#)

يبركم ابناؤكم اباءكم تبركم ابناؤكم. بمعنى ان البر الذي تفعله لوالدك تفعله لوالدتك هذا دين منك وهو في واقع الامر هذا وفاء دين عليك بالنسبة لهم واولادك سيبرونك. اما اذا حصل العقوق منك فانتظر العقوق من اولادك لك. ولا - [00:16:00](#)

هذا العقوق الرسول صلى الله عليه وسلم اوصى عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وقال يا عمر يأتيتكم وفد من اهل اليمن معهم اويس القرني له والدة هو بها بار - [00:16:41](#)

فان استطعت ان يستغفر له والدة هو بها بار لو اقسم على الله لابره فان استطعت ان يستغفر لك فافعل فلما توفي الرسول صلى الله عليه وسلم وتولى عمر الخلافة - [00:17:05](#)

جاء وفد اليمن وكان معهم اويس فسأل عمر رضي الله عنه امير الوفد عن اويس فدلّه عليه فقال عمر لاويس يعني ذكر له وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:24](#)

وقال له اريد ان تستغفر لي فلما فاستغفر له فالمقصود ان الانسان يجني ثمار عقوقه او يجني ثمار بره هذا من جانب ومن جانب اخر انت ليس لك الحق في التدخل - [00:17:46](#)

بين امك وبين اخيك فاذا كانت ترغب الذهاب اليه تذهب اليه. واذا كان مقصرا في حقها. والله يعلم ان هذا الذي حصل منه انه تقصير فيما اوجب الله لها عليه فيكون هذا من باب العقوق من لها والله هو الذي يحاسبه على ذلك - [00:18:12](#)

ولست انت الذي تحاسبه وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا سؤال باعته احد المستمعين يقول ارجو منكم التكرم بالاجابة على سؤالي هل يجوز الكذب على صاحب العمارة المؤجرة من قبل المستأجر بحجة التخلص منه في دفع الايجار وتأخير شهر فقط -

[00:18:42](#)

الجواب الاصل في الكذب انه غير مشروع الاصل الكذب انه غير مشروع لانه اخبار بخلاف الواقع وهذا الاخبار متعمد وهذا الاخبار متعمد وبناء على هذا الاصل فلا يجوز لك ان تكذب - [00:19:05](#)

فيما ذكرته لكن الانسان يكذب لاصلاح ذات البين وكذلك في الجهاد وكذلك المرأة يعني بالنسبة للزوج مع المرأة لكن لا يكون الكذب في تحليل حرام ولا في لا في تحليل - [00:19:44](#)

ولا في تحريم حلال وبالله التوفيق احسن الله اليكم اسئلة كثيرة حول حكم قراءة الفاتحة في الصلاة الجهرية هذا يسأل عن حكم قراءة الصلاة الفاتحة في الصلاة الجهرية واخر يقول قد اسهو - [00:20:10](#)

في قراءتها فهل اذا سلم الامام اقوم باعادة الركعة الجواب قراءة الفاتحة سواء كانت الصلاة جهرية لو كانت سرية هي ركن اذا كانت الصلاة جهرية يقرأها الامام جهرا واذا كانت سرية يقرأها سرا - [00:20:27](#)

وبالنسبة للمأموم اذا كانت الصلاة جهرية يقرأها في سكتات الامام وان لن وان تعذر عليه اكمالها في سكتات الامام اكملها ولو كان الامام يقرأ ولو كان الامام يقرأ. وفي الصلاة السرية يجي يعني لا بد ان يقرأها لقوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة - [00:21:00](#)

لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وبالله التوفيق. سؤال مشابه في مسألة القراءة في اه سرية يقول اذا اذا سهوت في الصلاة السرية فهل اتي بالركعة الجواب بما انها ركن في حق الامام - [00:21:27](#)

وفي حق المأموم الركن ما يجبر بسجود السهو قد تكون الركعة باطلة وتأتي ببدل عنها قبل ان يسلم اذا سلم الامام تقوم وتأتي بالركعة وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول بعض العلماء اذا دافع الانسان الرياء - [00:21:51](#)

ولم يستطع ازالته بالكلية فلا حرج في ذلك. ما معنى هذا الكلام الجواب الانسان يحتاج الى النظر الى الباعث الذي يبعثه الى العمل الصالح او القول الصالح او بذل المال - [00:22:17](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم جاءه رجل فقال يا رسول الله الرجل يقاتل شجاعة والرجل يقاتل حمية والرجل يقاتل ليرى مكانه هذه اسباب ثلاثة باعثة على الشجاعة. على على على الاقدام - [00:22:49](#)

حمية وشجاعة وكذلك من اجل رفع منزلته في اعين الناس. هذه ثلاثة اسباب اي ذلك في سبيل الله؟ فقال الرسول صلى الله عليه وسلم مبينا الباعث الشرعي فقال من من قاتل - [00:23:16](#)

لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله. يعني يكون الباعث على الجهاد هو رفع هذه كلمة التوحيد والرسول صلى الله عليه وسلم قال من تعلم العلم ليماري به العلماء او ليجاري به السفهاء - [00:23:38](#)

او ليصرف به وجوه الناس اليه لم يرح رائحة الجنة فبناء على ذلك تكون هذه اسباب تجعله مثلا يطلب العلم. لكنها كلها هذه الاسباب باطلة بناء على ذلك يحتاج الشخص - [00:24:01](#)

الى النظر في الباعث على العمل فاذا كان الباعث على العمل يعني فيه اتجاه الى مقصد دنيوي مثلا او الى مقصد معنوي او ما الى ذلك يعني ليس بمقصد شرعي - [00:24:25](#)

فلا بد ان يزيل هذا الشيء ويحل محله انه يعمل العمل هذا لوجه الله جل وعلا هذا اذا كان الرئة هو الباعث على العمل اذا كان الرياء هو الباعث على العمل - [00:24:49](#)

لكن الرياء قد يعرض قد يعرض للعمل واذا عرظ للانسان من ناحية عمله فعليه ان يستبعده لان هذا من لان هذا من نزغات الشيطان. والله تعالى يقول واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعد بالله - [00:25:10](#)

ولكن يحتاج الشخص الى انتباه وهو ان هذه الامور التي تعرض له ينبغي ان تنبه لها والا تعوقه عن القيام بالعمل مع قصد وجه الله من جهة ومتابعة صلى الله عليه وسلم من جهة اخرى لان هذين لان هذين الركنين لابد - [00:25:31](#)

منهما في العمل من اجل ان يكون مقبولا ومن اجل ان ان يثاب عليه الشخص وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات كانت هذه الاجابات من صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء - [00:26:01](#)

شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لكم وانتم على طيب المتابعة نذكركم كالمعتاد بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية. اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون - [00:26:26](#)

الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون بامكانكم ان تبعثوا ايضا باستلثكم واستفساراتكم على هاتف البرنامج لمستمعين من خارج المملكة صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة - [00:26:41](#)

ولمستمعينا من الداخل صفر واحد اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة. برنامج نور على الدرب شكرا لطيب المتابعة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:58](#)